

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

إمام زماني، كهفي وحرزي وموئلي ومعتدي، عبدك مغلوب فانتصر، يا قائم آل محمد.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

# صولة القمر في مواجهة الزيف (حلقة 471)

## برنامج الخاتمة - الجزء الرابع من ملف "الكتاب والعترة"

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لبيان الجريمة الكبرى للمذهب الطوسي (بشقيها: التحريف العقائدي ومحاربة برنامج العترة الطاهرة)، وتمثل الجزء السابع والعشرين من هذا الاستقصاء الممتد.

## الجريمة المزدوجة

(المذهب الطوسي ضد هندسة العترة)

الشق الثاني:  
محاربة برنامج  
العترة الطاهرة  
الذي عنوانه  
"هندسة العترة  
لحفظ الدين".

الشق الأول:  
التحريف الديني  
والتزييف العقائدي  
(صناعة دين بديل).

قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ  
عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا  
اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ  
نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ  
عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا  
افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿١﴾

## المحور التاسع: ثقافة التقريب بين المذاهب وتحريف التاريخ المحرّف.



### حقيقة مشروع التقريب عند الطوسيين

مجاملة تصل إلى حد الانبطاح التام للطرف السُّنِّي دون مبرر، في حين أن السُّنَّة لا يطالبونهم بذلك ولا يعبأون بهم أساسًا.



### الديوثية العقائدية



#### جانب أخلاقي

عرض رجال الدين الصغار لدينهم وضمهم للبيع في سوق حوزة النجف وكربلاء.

#### جانب معرفي

طلب المعارف من غير طريق أهل البيت صلواتُ الله عليهم (وهو مساوق لإنكارهم).

# الشاهد الأول: دودة المرجعية وإخفاء مظلومية العترة.



## الحدث:

تحريم المرجع حسين البروجردى  
طباعة الأجزاء الستة (من 28  
إلى 33 / المجلد الثامن القديم)  
من كتاب بحار الأنوار  
للمجلسي في الخمسينيات.

## ماذا تضم هذه الأجزاء المفقودة؟

- ✓ تاريخ تفصيلي للأحداث بعد استشهاد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.
- ✓ ما جرى على أمير المؤمنين والصدّيقة الكبرى فاطمة صلوات الله عليهما.
- ✓ مثالب ومطاعن أعداء العترة، ووقائع بيعة الغدير، والناكثين والقاسطين والمارقين.

## النتيجة:

طُمست هذه الأجزاء لعقود بسبب الخوف  
من "النواصب"، مما أدى إلى حذف كم  
هائل من المعلومات المرتبطة بعقيدة  
البراءة وتدمير العقل الشيعي.

## الشاهد الثاني: محمد باقر الصدر.. من "فدك" إلى البيان الأخير (تقصير وافتراء).

### النهايات

(البيان الصوتي 1980)

تأكيد الافتراء بصورة أقبح؛  
حيث وصف حكم أبي بكر  
وعمر بأنه يقوم على  
الإسلام والعدل، وقال نصاً:  
حمل علي السيف للدفاع  
عنه إذ حارب جندياً في حروب  
الردة تحت لواء الخليفة  
الأول أبي بكر.

### البدايات

(كتاب فدك في التاريخ)

كتب يدافع عن قتلة فاطمة  
صلواتُ الله عليها، وافتري  
على أمير المؤمنين صلواتُ  
الله عليه زاعماً أنه اشترك  
في حروب الردة التي  
أعلنها المسلمون.

## تصاعد الضلال

موقف العترة: أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه هو أمير الأمراء، ولم يكن عليه أمير قط إلا رسول الله صلى الله عليه وآله.



## الشاهد الثالث: الجهل الديني وفهم النصوص بالمقلوب.

"ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَلَنْ يَنْطِقَ، وَكَانَ يُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَلَا إِنَّ فِيهِ  
عِلْمَ مَا يَأْتِي، وَالْحَدِيثَ عَنِ الْمَاضِي، وَكَانَ دَائِماً دَائِكُمْ، وَنَظَمَ مَا بَيْنَكُمْ."

[تم التحقق من مكتبة رافد]

### الفهم المقلوب في كتاب المدرسة القرآنية

فسرها محمد باقر الصدر بأنها دعوة للمفسر لمحاورة  
القرآن واستنطاقه لأخذ الأجوبة منه مباشرة!  
هذا يكشف عن غياب البصيرة وعدم معرفة كلام الإمام.

### المعنى الحقيقي

أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه استخدم (لَنْ)  
لنفي التأييدي (القرآن لن ينطق من تلقاء  
نفسه، بل يحتاج إلى العترة لتُخبر عنه).

# من أين يستقي الرموز دينهم؟ (اعترافات موثقة).

**المفسر محمد حسين  
الطباطبائي (بشهادة  
كمال الحيدري):**

99% من الآراء الخاصة في  
تفسير الميزان مأخوذة  
حرفياً من فتوحات ابن  
عربي (الصوفي السني)  
وتلامذته، ولا يوجد له  
ولا يوجد له ابتكار  
يتجاوز 1%.



**الخطيب أحمد الوائلي:**

يصرّح بالصوت والصورة أن  
90% إلى 95% من مكتبته  
هي من كتب المذاهب الأربعة،  
وأن الـ 10% الباقية يُفترض  
أنها من كتب الشيعة.

**القطبي طالب الرفاعي:**

يؤكد نفس الحقيقة؛ 90% من  
مكتبات رجال الدين الشيعة  
هي كتب سنية، ومن الصعوبة  
العثور على كتاب شيعي فيها.

# آلية انتقال العدوى الفكرية (قانون الحكماء: كيف يُصنع الدين البديل؟)



## 4. التحديث

يحدّثون الناس بأحسن  
بأحسن ما يحفظون  
(المنابر والمؤلفات  
تنشر ديناً محرّفاً).



## 3. الحفظ

يحفظون أحسن ما  
يقرأون (يحفظون  
النصوص السُّنّية  
ويجهلون حديث العترة).



## 2. القراءة

يقرأون أحسن ما  
ما يشترون  
(دراسة الفقه المقارن  
وترك فقه العترة).



## 1. الاقتناء

الرجال يشترون أحسن  
ما يجدون في السوق  
(مكتباتهم  
95% للمخالفين).

**النتيجة: ما يقدم للجمهور الشيعي لا علاقة له بدين العترة الطاهرة  
صلواتُ اللهِ عليهم، بل هو امتداد لدين السقيفة.**

المحور العاشر:

# تطويع الدين في خدمة السلاطين والسياسة

**أكذوبة المعارضة:** ادعاء أن المراجع الطوسيين على خلاف مع السلطين هو كذبة تاريخية. الواقع يشهد أنهم كانوا في خدمة السلطين، من المرتضى والطوسي والحلي، وصولاً إلى الأردبيلي الذي عاون الدولة الصفوية لتدمير حوزة الحلة.

**المسار المستمر:** هذه الخيانة للدين والعقيدة مستمرة وتتجسد في أوضح صورها في مراجع العصر الحديث.

# الخوئي وبلاط الشاه (توسل لحماية العرش)

مذكرات حسين نصر  
(المرافق لزوجة شاه إيران  
في زيارتها للنجف - خريف 1978).

- الخوئي أهدى خاتماً لزوجة الشاه لحفظ  
الشاه.

- الخوئي طلب إيصال رسالة عاجلة: اربطوا  
عمائنا، عمائم علماء الدين، بفوهات  
بنادق الجيش الإيراني لحفظ النظام.

التقييم الداخلي (تبادل الشتائم):

الخميني يصف هذا الموقف بأنه حيوانية  
حيوانية وبهيمية، والخوئي يعتبر أتباع  
الثورة مجانين وحمير!

حِكْمَةُ وَسِيَاة

حسين نصر

# محمد باقر الصدر واستجداء رضا الطواغيت.

**شاهد عيان:** علي الكوراني  
بخصوص معمر القذافي

الصدر كان شديد الإعجاب بالقذافي،  
وأرسل رسالة يمدحه بـ (بطل العروبة  
والإسلام) ويعرض التعاون.  
النتيجة: القذافي احتقر المبعوثين ووصف  
الشيعة بـ (الباطنية الذين خربوا الإسلام).

**شاهد عيان:** طالب الرفاعي  
بخصوص صدام حسين

الصدر طلب من الرفاعي التواصل مع  
صدام حسين وقضاء الأشغال لصالحه.  
الرفاعي رفض محذراً إياه من غدر السياسة  
وأن صدام يراعي مصلحته كوحش  
يفترس.

# السيستاني والمحور العربي (خيانة الشيعة).

الوثيقة (22 أكتوبر 2005):

لقاء عمرو موسى بالسيستاني  
في في النجف.

Page 111

- السيستاني طلب إخلاء الغرفة ليبقى منفردًا  
مع عمرو موسى، وأبلغه رسالة كررها مرارًا:  
- يا أخي العزيز العزيز عمرو موسى، سأقول لك  
أرجو تتذكره: لا تُلَقُوا بالعراق في أحضان إيران.

كتابه:  
سنوات الجامعة العربية

عمرو موسى

**الدلالة:** السيستاني، الذي جعله الشيعة تاجًا على رؤوسهم، يبيعهم  
ويسلم رقابهم لأعدائهم التاريخيين من النواصب، في خيانة عظمى.

"ألسنا محظوظين لأن لدينا السيستاني هناك، وأننا قادرون على العمل معه؟  
لولا السيستاني فأين سنكون؟"



"سيكون من المفيد لنا منح السلطة لآية الله السيستاني، نحن بحاجة إلى تمكينه، إذ نحتاج أن نظهر للعراقيين أن السيستاني قادر على الوقوف في وجهنا حتى يُخدعوا."

**الخلاصة: تخادم وتعاون عميق بين السيستاني والمشروع الأمريكي  
السيستاني والسمرع الأمريكي منذ 2003 لخدايع وتخدير الشارع الشييعي.**

# مخرجات المذهب الطوسي منذ 448 هـ حتى اليوم.



## تحريف التاريخ

حجب الحقائق (كحجب أجزاء البحار) وافتراء الأكاذيب على أمير المؤمنين صلوات الله عليه إرضاءً لثقافة التقريب.



## التحريف العقائدي

مكتبات ملأى بفكر النواصب والتصوف، وإقصاء متعمد لحديث العترة الطاهرة صلوات الله عليهم.



## استحمار الأمة

استغلال الجهل العاطفي للجمهور الشيعي لقيادتهم نحو دين مصطنع لا يمت لمحمد وآل محمد بصلة.



## الانبطاح السياسي

تحويل المرجعية إلى أداة لخدمة الطواغيت (الشاه، صدام، الأمريكان) على حساب دماء وكرامة الشيعة.

هذه الحقائق والوثائق بين أيديكم.. هل آن الأوان لترتبوا أثراً عليها؟

التغيير يتطلب حرية، كرامة، وبصيرة لرفض واقع الاستحمار الذي فُرض على الشيعة منذ انتقال الطوسي إلى النجف وتأسيسه للحوزة المشؤومة.

البقاء في أغلال الديوثية العقائدية.



شق طريق النجاة والعودة الصافية  
إلى رحاب وبصيرة العترة الطاهرة  
صلواتُ الله عليهم أجمعين.